

أسد الغابة

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري حدثنا عباد بن كسيب حدثني الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال قدمت على النبي A فعرض علي الإسلام فأسلمت وعلمني آيات من القرآن فقلت : يا رسول الله إني عملت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال : " وما عملت " قلت : ضلت ناقتان لي عشروان فخرجت أبغيهما على جمل لي فرفع لي بيتان في قضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيئا كبيرا فبينما هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة . قد ولدت . قد ولدت قال : " وما ولدت " قالت : جارية . قال فادفنيها . فقلت : أنا أشتري منك روحها لا تقتلها . فاشتريتها بناقتي وولديهما والبعير الذي تحتي وظهر الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوان وجمل فهل لي من أجر فقال رسول الله A : " هذا باب من البر لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام " . أخرجه الثلاثة .

الصعق أبو عبد الله .

" س " الصعق أبو عبد الله أخرجه أبو موسى وقال : ذكره سعيد القرشي وقال : لا أدري له صحبة أم لا وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه قال : قال رسول الله A : " لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالا كآجال الإنس " .

باب الصاد والفاء .

صفرة أبو معدان .

" س " صفرة أبو معدان قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء وقال : ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

صفوان بن أمية .

" ب د ع " صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح جمحية أيضا يكنى أبا وهب وقيل : أبو أمية . قال ابن شهاب : إن النبي A قال لصفوان : " أنزل أبا وهب " . وروى أبو جعفر محمد بن علي أن النبي A قال له : " أبا أمية " .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرا ولما فتح رسول الله A مكة هرب صفوان بن أمية إلى جدة فأتى عمير بن وهب بن خلف وهو ابن عم صفوان إلى رسول الله A ومعه ابنه وهب بن عمير

فطلبها له أمانا من رسول الله ﷺ فأمنه وبعث إليه بردائه أو ببردة له وقيل : بعمامته التي دخل بها مكة أمانا له فأدركه وهب بن عمير فرجع معه فوقف على رسول الله ﷺ وناداه في جماعة من الناس : يا محمد إن هذا وهب بن عمير يزعم أن أمنتني على أن لي مسير شهرين . فقال له رسول الله ﷺ : " أنزل أبا وهب " . فقال : لا حتى تبين لي . فقال رسول الله ﷺ : " أنزل ولك مسير أربعة أشهر " . فنزل وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحا فقال : طوعا أو كرها فقال : " بل طوعا عارية مضمونة " . فأعاره وشهد حنينا كافرا فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل وهو أخو صفوان لأمه : ألا بطل السحر ! .

فقال : صفوان : اسكت فض الله فاك فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن . يعني عوف بن مالك النضري ولما طفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين . أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسن الخلال حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان أنه قال : " أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين وإنه لأبغض الناس إلي فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي " .

لما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ قال : والله ما طالب بهذا إلا نفس نبي فأسلم